

مراجعة المصحف في الخط المسمى

المصحف

١٨٢٠
م

نصائح المقرئ ، تأليف ابن المقرئ ، اسماعيل
ابن أبي بكر ٨٣٧ هـ . خط القرن الرابع عشر
عشر الهجري تقديرا .

صفحتان ٢٦٠٢٥ س ١٦٥ × ٢١ سم
نسخه جيده ، ضمن مجموع (ص ٢٢ - ٢٣) خطها
نسخ حديث .

١٨٧٣
م

الاعلام ٣٠٦:١ معجم المؤلفين ٢٦٢:٢
١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - منظومه
في النصح والارشاد .

مجمع

١

مراجعة السكوي لعلما

الزبدية

كتاب السكوي

هذه مراجعة الشيخ الامام علي بن بكر
 السكوي لعلماء الزيدية في جوابهم على
 سؤال الفقيه ابراهيم الاخفاني
 ويليهما نصائح الشيخ
 اسماعيل المقرئ
 رحمه الله
 جميعا
 آمين

كتبه الفقير الى رحمة ربه الفاضل اسماعيل بن محمد الباصي الوشاح
 من مكتبة مدينة ابان المحمدية
 عفا الله عنه
 عفا الله عنه

مراجعة السكوي لعلماء الزيدية
 كتاب ابن بكر السكوي
 الجزء ١٤
 ١٥ ف
 ١٤٤٧
 ١٤٤٧

قال الفقيه صارم الدين ابراهيم ابن ابي بكر القاهري الشهير بالاخفائي رحمه الله
 مراجعاً لعلنا الزيدية
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 من هبكم طائفة الزيدية
 اصولكم في الدين طاب فرعها
 نبينا نبينا وربنا
 وكلنا يكرع من منا هل
 وانما تخالف الاراء في
 اركبتونا طبقاً عن طبق
 عرو وبنونا للشان من هبنا
 قلتم نقول بالتجسم ان
 اثبتنا نبينا محمد
 قلتم نقول من ابي خطيئة
 لا بل نقول انها قد درت
 وانه بما اتاه آء ثم
 وقلتموا يعلمها وعلمه
 ان لم يكن يعلم ما عمله
 قلتم يكون ظالماً مقدراً
 ائى ارى عدلاً ولا يفعله
 اليس لا يسئل عن فعله
 فلا تقيسوا فعله بفعلهم

والله اعلم
 من هبكم طائفة الزيدية
 اصولكم في الدين طاب فرعها
 نبينا نبينا وربنا
 وكلنا يكرع من منا هل
 وانما تخالف الاراء في
 اركبتونا طبقاً عن طبق
 عرو وبنونا للشان من هبنا
 قلتم نقول بالتجسم ان
 اثبتنا نبينا محمد
 قلتم نقول من ابي خطيئة
 لا بل نقول انها قد درت
 وانه بما اتاه آء ثم
 وقلتموا يعلمها وعلمه
 ان لم يكن يعلم ما عمله
 قلتم يكون ظالماً مقدراً
 ائى ارى عدلاً ولا يفعله
 اليس لا يسئل عن فعله
 فلا تقيسوا فعله بفعلهم

يسرسل الدور لكم ذوالدرية
 غير مكلف لاء جل الخشية
 هداية الحربى والحربية
 حلاوا الحقتم به الذرية
 ببعثها يا عظمها بليه
 أهون من أهوالها يا فتية
 ثم استحق بجنة عليه
 فسلموا الامر بلا احمية
 تسليمها لمن ارائه خلية
 وجود واجواب ذى القضية
 ذكاء عند لظهر لا العشية
 مسلماً عليه يا زيدية
 فاجاب عليه السيد محمد بن عبد الله ابن الحسين
 وروى الامام الناصر فقال
 قصيدة فريدة درية
 لاكنها بدت الى صاحبها
 محكية لكن بغير حكمة

والله اعلم
 من هبكم طائفة الزيدية
 اصولكم في الدين طاب فرعها
 نبينا نبينا وربنا
 وكلنا يكرع من منا هل
 وانما تخالف الاراء في
 اركبتونا طبقاً عن طبق
 عرو وبنونا للشان من هبنا
 قلتم نقول بالتجسم ان
 اثبتنا نبينا محمد
 قلتم نقول من ابي خطيئة
 لا بل نقول انها قد درت
 وانه بما اتاه آء ثم
 وقلتموا يعلمها وعلمه
 ان لم يكن يعلم ما عمله
 قلتم يكون ظالماً مقدراً
 ائى ارى عدلاً ولا يفعله
 اليس لا يسئل عن فعله
 فلا تقيسوا فعله بفعلهم

فكرة ابراهيم اذ جاءت بها
فاشبهت طبعه الى حين انت
خف الخفافى وخف عقله
قال لنا فى شعرة مبتدئا
قد طاب اصلا وفرحنا
اجل فخن مثلى قال لنا
نحن على نهج قويم ثابت
ودينا التوحيد والعدل وما
فصل علمت قط ديننا مثله
وقد ركبتم طبعا عن طبق
فانتموا فيما نراه فرقة
وذاك ليس فيه مريه
من قال بالرؤية فهو عندنا
والقول بالكيف ابتداء بالهدا
وقلت ان المصطفى اء ثبتهما
حاشا وكل ان يقول احمد
فتب الى الله من القول بها
لا تدرك الابصار منا ذاته

فى ليلة سائنة عريه
من كل معنى حسن عريه
فلا حباله ولا احجيه
مذهبكم طائفة الزيديه
اشماره الطيبة الجنيه
وفوق ما فى نفسه العذريه
وسرعة واضحة جليه
لنا مقالا غدا خريه
او عبقر يا قط يفرى فريه
فى مسلك العقائد الدينيه
ضلت طريق رسدها المرضيه
وليس فى شمس الضحا مريه
مجسم موه بالكيفيه
لكنكم طائفة بدعيه
مفتريا اعظم بها من فريه
مقاله قد قلتها جريه
تفاح ولا تنطق بغير ذريه
قد نصه فى آية زكيه

اذ لا يرى

اذ لا يرى الا الذى فى جهة
فا ترى فيما يقول ربنا
وكما صح لنا منها فهو
وابن الخطيب قال فيما قد حكى
ان الخلاف بيننا وبينكم
لانه لو كان جسم لرؤى
وقلت انا قد عزونا مدها
فان كل من اتى خطيئة
حاشاه من قولكم ان له
وقد كذبت اننا نرمد بالت
وغيرهم من سالكى مناجهم
ان ابن ادريس الامام عندنا
وبسطة فى العلم قد خص بها
ما نزه من قولكم ما نزه
لانا صبيبا مثلكم فى حيدر
وهو برى منكموا يوم غد

جسما والا تابع الجسميه
وفى احاد يثكم المرويه
مؤول بالعلم لا بالرويه
عنه شيخ الفرقه العدييه
فى هذه عبارة لفظيه
او غير جسم لم تصح الرؤيه
مقاله للشافعى كفرية
فربه الامر بالخطيئة
نفسا هداها ربه تقيه
شبيه بل نرمى به الجهميه
من فرقة جائحة غويه
له محل وله مريه
عطية من ربه هنيه
يحكم بالعدل وبالسويه
فلعنة الله على النصبيه
برائة صحيحة شرعية

وقد خرجتم من كوى مذهب ل مثل خروج السهم من رميه
 وقلت علم ربنا سبحانه ل من قولهم يا أيها الجبريه
 ليس لها في فعلنا من أثر ل نعم وهذا مذهب العدليه
 وعلى ليس يعود جهلا ل لكونه لذاته القدسيه
 ليس بما قلتم قديم على ل ذاقول من أثبت المثليه
 وقلت لو لم تفعلوا فاحشة ل كانت علومه بها ظنيه
 جهل عظيم وضلال فاحش ل وضعف ايمان وحبث نيه
 وعالم الذات عليهم بالذي ل يفعل من غير تاء ثابريه
 وقلت لا يسئل عن فعله ل ويسئلون جمهرة لاخفيه
 فذاك عن جلاله وقدره ل وعزه والحكم والحقيه
 وعن سواها فتعالى ربنا ل عن اعتقاد الفرقه الغويه
 جعلت أفعال الحكيم كلها ل صادره عنه بلا رويه
 كفعل مجنون وفعل نائم ل وفعل معتوه وفعل صبيه
 ليس لهم دراع الى وقوعها ل لانها عن قصد هم خليه
 لوعد بالله النبيين ومن ل أرسله منهم الى البريه
 وصالحى عباده في أرضه ل وعالى سمائه العلويه
 وادخل الكفار دار خلد ل لكان عدلا منه في القضيه

ضلالة

ضلالة منك وقولا مفترى
 وقد أتى كتابه معللا
 ألم يقل نفسك تجزى بالذى
 وقد جهلت ما عليه خلة
 قد علوا الأحكام فيما قد روى
 وعددهم عشرين حبرا اكلمهم
 فمنهم السبكي فيما قاله
 ثم الدمي وقيوم معه
 كذا كخطابكم قد نصه
 وغيرهم ممن أفاد شيخنا
 لم يدري ما قاله جمهوركم
 وقد أخذنا فكن معترفا
 وإن عجزت فالزم الصمت وقل
 ولا تختص بالمشكلات انما
 وقد رزقت فطنة وحده
 والدور لا يلزمنا وانما
 والقول لابن المؤمنين لا كيا
 وسوءة فمته بها وخر به
 بالعلل الواضحة العقلية
 تسعي وكم من آية خليه
 منكم وهم في القول أشعريه
 خاتمة الحفاظ والبقية
 مختلف المذاهب الفقهيه
 فانظروا في المسائل السبكيه
 وآخرون كفتى ثيميه
 فاطلبه في المعالم السنيه
 كالعالم ابن قيم الجوزيه
 يا جاهلا بالعلم بالكلية
 بالعجز في المسائل العلميه
 ما أحسن العقيدة الحملية
 محارة بتركها حريه
 لكنها كفت على ونيه
 يلزم من لم يدري الدريه
 فهو كما قلت لأجل الخشيه

لكنه اذا ذكر ان كان بالغاً قال ابي فاستمع ابيه
ثم اعترض ما اباح رينا من ذبحنا الانعام والذرية
فهذه سفسة ظاهرة وشبهة لا شك برهمية
لك المعري جاء محققاً لقد حبي في المسئلة الخلية
وجعله لدينا سخرية ياويله هل فيه من سخرية
وقلت حور العين لم أسكنها تفضلاً جنته العلية
معارضاً به على اصولنا فلم يكلف أبداً حورية
وهي ثواباً للمطيعين له كما أتت في قصة مرويه
فان دفع الاشكال عن مذهبنا وانحل عقد هذه الأمية
بل جاء مرفوعاً بان الله يذسي أمة من خلقه زكية
لأجل ما يفضل من جناته بعد خلود الأنفس المهدية
وهو حكيم عادل في فعله ما شاء من غير مشورية
فارتع على ضلوك اذا واقصر ما أنت الا عرضة عرضيه
وليس في فعلك من مشية لله بل أنت لك المشية
قف هنا عما وما بعدة اوله فسر في هذه العشية
من غير ما ضد ولا مما نع الا اختياراً منك في القضية
وقد حللنا شبهه جئت بها بالحجج الواضحة العقلية

فخذ جواب

فخذ جواب كل ما أوردته وكف عن سبك والاذية
وادخل الى مذهبنا مصلياً كما وعدت مخلصاً للنية
تلق الهدى والرشد في مذهبنا ان كنت ذاهبهم وألمعية
وصلى يارب على محمد من قال نحن أمة أمية
فاجاب عليه العلامة شمس الدين الشيخ علي بن أبي بكر السحوي
رحمه الله فقال يس الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
ما بالكم يا معشر الزيدية ألزمتونا الخصلة الكفرية
جعلتمونا نصبية بلا علم وحيناً قلموا جبرية
وتارة مشبهين قلموا وتارة قلم لنا حشوية
حكمتموا من غير اقرار ولا أقموا شهادة عدليه
والقول عندنا لكل منكر وعندكم في اللمع المرويه
وكتبنا وكتبكم مطبقة على اشتراط الحجة القوية
مذهبكم خالفتموه جهرية
وحشوة المسائل الفقهيية
بالله بل بالله بل بالله بل يا اهل الحجا والفطرة النقية



وسحبه والالحين فرطوا ٤ في ثلهم ان صحت الوصيه
ونحن لم نحضر هناك عندهم ٤ لكن تبعا للفرقة المهدية
صحاب النبي احمد من فضلهم ٤ يقرأ في الصبح وفي العشية
في الفتح والتوبة على قدرهم ٤ ولينظروا في السور البقية
والله ما ضل من اقتد بهم ٤ فهم نجوم للهدى مضيه
شهادة النبي احمد لهم ٤ بأنهم هادية مهديه
من اقتدى بأيهم قد اهتدا ٤ من غير تفضيل ولا فرقة
انا نحب صاحب النبي احمد ولا ٤ بجهل ما لهم من مزية
فالله قد أثنى على محبيهم ٤ في الحشر عند آية القسمة
انا نحبهم على رغم العدا ٤ من رافضية وناصبية
انا نحبهم جميعهم ولا ٤ نلت الى حقيقة سنية
تعاقد السناء ان لا ترونا ٤ ان جمال أرضنا مهيبة
وقلموا انا نقول ربنا ٤ يا مري الفحشاء والخطية
والله ما يقول هذا مسلم ٤ من أهل سنة ولا بدعية
كيف وفي الأعراف نفية أنت ٤ صريحة الفاظه الوضعية
حسبتمونا حين قلنا بالقضا ٤ ان القضايل انهم الأمرية
لم تفهموا امرادنا من القضا ٤ فانعكست عليكم القضية
والأمر بالسبي يخالف القضا ٤ به وذو صورته جليلة
والجبر الزام وليس جائزا ٤ لرفعه التكليف بالكلية
والترك اهل وعجز ظاهر ٤ قضت بهذا القوة الفكرية
والخير والزياد وكل منكر ٤ قلتم أحناء بلاد يمنية
ما كنت أخشى ان يكون منكموا ٤ لهذه الشهادة الزورية
ان عزكم اظهر ما ذكرتموا ٤ فذاك فعل الملك والقهرية
والفقه عن جواردة بمحورل ٤ بل جاءكم عليه بالفسقية
وكل ذي فقه فليس قادر ٤ على زوال خصلة نكرية

والمصطفى

والمصطفى الزمنا سكوتنا ٤ ان كان في انكارنا
هذا اوكم من منكر في أرضكم ٤ قد شاع حتى صار كالعرفية
لم تقدرنا على زوال ذكر ولا ٤ كلية منه ولا جبرية
ما عندنا فعندكم نظيرة ٤ وان يكن زونا فالجهرية
والجهر والاسرار عند ربنا ٤ في كل ما حرم بالسوية
الانكاركم ما عندنا دون الذي ٤ عندكموا بورتكم سخرية
ان كنتموا احللتوا ما عندكم ٤ لا يستموا لكفر بلا شكية
وان تكونوا مثلنا غلبتموا ٤ صرتم مثلنا بلا مزية
لا فرق في ذابيتنا وبينكم ٤ بل كلنا طاو على سية
والخير والشر معاً من ربنا ٤ أنت بدا آياته البهية
لو لم يكونا خلقه معاً ٤ تمت لرب العرش واحدانية
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ٤ لحكمة عن خلقه خفية
في سورة الانعام نص واضح ٤ لا يحمل التأويل والصرفية
ثلاث آيات بها النقطاع من ٤ يحاول الصرف عن اللفظية
وهو المدبر الخير والشر وما ٤ يرد فخاله تاء خرية
دليلنا فمن يرد ومن يرد ٤ نصا وما لداك تأويلية
لو كان ما يريد غير واقع ٤ لكان مثلنا على سوية
وكان مربوباً وكان لا زما ٤ تسلسل لداك أو ذرية
والكل من هذين غير جائز ٤ وهذه عقليه صرفية

ان كان لا يريد خيرا الا ولا
وان يرد هما معا فذا الذي
وان يكن يريد ذرا من دون ذرا
تبارك الله تعالى وبنا
طمسوا القرآن عن آخرة
كم فيه من يشاء وان يشاء وما
وكل موجود سوى الله فلا
لو كان في الوجود شيء لم يرد
وربنا منزلة عن كل ذي
والرؤية القرآن قد أثبت بها
كذا الحديث النبي محمد
موسى الكليم لم يكن بجاهل
ولم يكن يسأل إلا ممكنا
لم يدرك وقتها مؤخر
والنفس تستعجل ما تريد
لذا لم ينكر عليه ربنا
علق بالقرار وهو ممكن

شرا فذا قضية سلبية
جاء به القرآن بالنصية
ففعلنا الشر له قهرية
عن وصفه بالصفة النقصية
رسموا آياته المضية
يشاء مع أمثالها الشكلية
ينفك لحظة عن المشية
لله بان الضعف والعجزية
عند جميع من له عقلية
صرحة الفاظه الجلية
أنت بها صريحة مروية
إذا فلم يصلح لتكليميه
لكنه استعجل في الوقتية
لما حوته سدة الشوقية
وذاك من طباعها الخلقية
بل علق الاء من مكنية
وجائز من غير ما يعديه
وصح انكم

وصح انكم ترون ربكم
وقوله كالبدر للتحقيق لا
ومن ثفا الروية من تأييد
في سورة الاسراء مع يوسف ما
لن أبرح الارض الى اذن ابي
واجتمعا فيبطل التأييد عن
بنينا محمد قد نال ما
في ليلة الاسراء وذا مصحح
بسايق جرى له واءدوم
ومن يقل ان المراد علمية
فعلمه محصل من قبل ذرا
لو لم يكن من قبل ذرا حاصل
ومن يقل رأيت ربي الم يرد
فكل موجود يرى بذاته
وقولكم يلزم من تشبيهه
يلزم منا لو اننا قلنا يرى
وقد نفينا عنه كل جوهر
فربنا مفارق مخالف
وليس داخل ولا ليس خارجا
وقولكم يلزم منا في جهة
قد مضت الدنيا بكل ما بها

كالبدر في ليلته البدرية
يشبهه بالصورة الذاتية
يقصر سهمه عن الرمية
يبطل ما قالوه بالنصية
وكان اذنه على قربة
لفظة لن من غير شك
حاولة موسى مع القربية
عند ذوى التمييز والتقدير
مجدل بالصورة الطينية
فباطل عند ذوى الفهمية
انجم القبل مع البعدية
لكان معود الوري وهمية
بذاك لا الذات والشخصية
على اختلاف الذات والوصفية
بخلقه مقالة زعمية
مثل كذا فما له جسمية
وعرض ومدرك الجسمية
لكل موجود وعالمية
على صفات النوع والجسمية
مقالة ليست بلارمية
زمانها والتحت والفوقية

واما كلامنا في رويته
نص عليها قوله يومئذ
قد غرتكم قول الزمخشري في
وهو الامام الفحل لكن زلة
وقوله شناعة قدر دها
لا تدرك الابصار ذات وصفه
أدركت أي لحطت بالشيء اذا
وان يكن مشتركاً فاء لنا
كأية القيامة التي انجلت
والقوة التي بها افعالنا
والفعل ميل النفس نحو ما اشتهت
والجسم آلت وموصل لها
وذى الذى عليه تكليف الورى
بينهما وصل وفصل كاش
وهذه مرلة الاقدام لا
كالشافعي المرتضى ومالك
والعلم لا يؤثر في الفعل بل
معناه انه يكون هكذا
لو لم يكن ذاك صار على
وكل مسلم وكل كافر
اني عجبت من شريف سيد
أهدى لنا شعراً قد احتوى على

نص عليها الله احر رويته
عند سياق الحشر والنشر به
تسبيهاً بالحمر الأهلية
جاءت على المقدار في الوريته
فحول أهل الفرقة السنية
يعني به إحاطة كلية
لم يبق من اجزائه بقية
ناعتى بعيرها من القطعية
وراية التطفيف ذى الحمية
من خلق ربنا بلا خلفيه
معاذة بالقوة الاصلية
الى امورها التصرفية
وذى محل النهي والامر به
على خلاف الجمع بالضدية
يخلص منها غير ذى ذهنية
واحمد ذى السنة السنية
له به تعلق العلم به
على سبيل الحتم والقطعية
جهلاً وذى غاية التخصيص
بإرادة الله عن الجهلية
من خير أهل الرتبة العقلية
شناعة فبئس الهدية

قد سب

قد سب كل شافعي في الورى
من غير برهان يرى اعتقاده
وذاك لا يكون كفراً انما
والله لا يواخذ امرئ بما
لو كان قد اصاب ما في أرضه
وكان ابراهيم قد ازرعهم
في آبال ليل نصاً واضحا
فلم يكن جواهم سوى الذى
وأنحى لانسب انما لنا
فالسب شر خصلة على الفتى
سعيتموا أنفسكم عدليه
ما العدل ان يكون تاركاً لكم
أد املكتمو البلاد كلها
اذ اسفكتمو الدماء جميعها
لان من سواكم عندكم
العدل ان يكون جاعلاً لكم
فانما توجهوا وجدتموا
ان كان امركم اليكم فافضوا
سيروا الى مصر ولا تكاسلوا
ثم ادخلوا مغاربا ولا تنوا
والترك ودخول ارض فارس

واخرج الكل من الدينيه
على ظهور الفسق والظلميه
ينبئ عن طبيعة دينيه
يحنيه غيره عن الاثميه
كان له على الورى فضليه
مسائل مشككة عقلية
مستظهر ابا حجاج العقلية
ذكرت من شناعة محورية
نراهة وانفس اء بيته
لا يرتضيها من له حرية
لا باس باستعارة لفظية
فتركوا دنياكم الدينيه
شمالها والشرق والغربية
وسرتموا في البحر والبريه
مباحة الارواح والمالية
في بلدة حلقة ملوئية
من غيركم رداً على قهريه
ودخول البلاد بالقهريه
فانها مملكة تركيه
ودخول الافرنج والرومية
الى هراة والسمرقنديه

ثم ادخلوا الذين فقاموا بها
ثم اقتضوا الهند مع السند ولا
ثم اقتلوا السود ان في بلادهم
ولا تبغوا في البلاد موضعها
كذلك يا جوج وما جوج اقتلوا
ثم ارتقوا فوق السموات العلا
فحققوا الناميات التي
وحققوا الناميات التي
وحققوا الناميات التي
وحققوا الناميات التي
وما سؤلنا عن الاحياء بل
وحققوا الناميات التي
فان فعلتم ذلك سلمنا لكم
وان عجزتم عنه او عن بعضه
ولا تقولوا غير ذلك يا ائمة
وغيركم يقول ان امره
محمد والاء بنباء قبله
وذلك اتباع امر ربهم
في الكهف والاعراف ثم يوشى
منصوصه صريحة ليس لها
اقررتوا للشافعي بالهدى
وهو كما قلتم وفوق وصفكم

قوما غدا وبال كفر والجهلية
تقاعدوا عن بلد القمرية
تلين والخرطوم والنجية
والا وفيه منكموا اهلية
يكن لكم على الوري فخرية
لتعلموا ما تم من ماهية
اضحت اصول كل تركيبة
يقر فهمهم في الذهنية
قد اشكلت على الطبايعية
ثم الهواء والماء والارضية
عن المسيمات بالصرفية
وما حملها وما الكيفية
وكان فيكم قوة ذاتية
فذلك اقصى غاية الضعفية
فغيركم يقر بالعجزية
معلق بخالق البرية
ردوا امورهم الى المسية
في سور مقرونة مزوية
مع غيرها شواهد زكية
عند امرى من اوري صرفية
وبالتقا والعلم والفضلية
سام الى المراتب العلية
فيلزم الفضل

فيلزم الفضل لمن يتبعه
وقولكم خالفه اصحابه
فهم او الاء ينكرون قولكم
فان تكونوا عالمين سرهم
فهذه نبوة عجيبية
قد كان خير الخلق لا يدري بما
وسورة المنافقين شاهدة
في سورة الاعراف والاحقاف ما
فعلكم بالسردون الجهر من
والشافعي قلتموا يبرء من
وذلك في يوم المعاد قلتموا
فان اوصاكم بذا اوريدنا
علموا الاخرى وما يجري بها
عهدى بكم لا ترضوا الكسوف بل
ما الدين ما اخوذ برأي انما
وبعد يبنى على مرجح
وما سوا هذا فهو باطل
ان المراجعات ليست تقتضي
لان المراد ظن غالب
فكل عقلي يقنى وما
ما ذكرتم سفسطة من اهلها
صرحتوا باننا بدعية

لروم تابع لمسيو عيه
مقاله شنيعة رديه
وينسبونكم الى الافكية
مع جهلكم حالهم الجهرية
عكس النبوة الحمدية
تسرة الضمائر الخفية
ان تطلبوا شهادة عدليه
يشهد مع شواهد مرضية
اعجب اوصافكم المحكية
اصحابه برائة شرعية
وهذه العلوم ربانية
اوحى اليكم وحى الهامية
وهذه مسئلة كسفية
ترون اهله مسامرية
يبنى على القواعد السمعية
وهو الذي يعرف بالظنية
لا يرتضيه من له فهمية
لعنا ولا سبنا ولا اذنية
او اليقين الموجب الحكيم
سواه فالظن اء والزعمية
ان كان فيكم بعض انصافية
يا ليت شعري منهم البدعية

من سب أصحاب النبي أحمد أم من رأى سبهم نفسيه
 أم من رأى أخباره سخر به يا عجا ليعقل يقدي به
 ناقضتموا أعمالكم في قولكم ما الحسن العقيدة الحليمه
 وبينكم عبارة لفظيه ان حج ذاع عنكم في الذي
 ليس ان ترادف اللفظان لم يختل من ذلك معنويه
 عن طبق مقالة سخر فيه وقولكم ان على ضلالة
 يا كذبة لو انها تجست لم تطوق لها حليمه
 رفعتموا عن ربنا مشيه مذهبنا اعلام اهل العري
 نصدق الرحمن في أخباره لا سيما الوعيد والوعديه
 ما لم يصرح لفظه بالنبيه قد غرتم ما فيكم من قوة
 بعد من رب السماء عطية تستوجب الحمد مع الشكره
 أو تنقصوا مثقال خردليه مالي أراكم كل يوم دهركم
 وتعلم منكم مثل ما يعكسه الأطلس بالقسريه
 أقرتموا به على زعيمه وان يكن عجزاً وضعفاً خلقوا
 هيبات هيبات لما في ظنكم فذاك مثل النجم في البعديه
 يفعل الشخص بتقديره خير أو شر أنتم سعدا وشقا
 وكل شيء عنده مقدّر قد نصه في السورة الرعديه
 آياته اللذيذه الشهيه ثم الصحيح من حديث احمد
 وانتموا من لم يكن موافقا لكم ربيتموه بالزور ربه
 يقاس نائم لذي جهديه عند الصباح محمد القوم السري
 ان اختلاف الناس في فروعه رحمة ربي واسع العطيه
 مؤيده ثم ناصريه وهدويه ومهدويه
 من صدق المختار في أخباره ولا تأمل ولا حليمه
 وقولكم ان الخلاف بيننا صيرنا من قولكم بدعيه
 وقولكم اننا ركبنا طبقا حكم على الضمائر السريه
 وبالحا فضيحة بان الوري من أجله قبل لنا السنيه
 لا نطلق الكفر على مستقيل قد أودعنا في الجسم روحانيه
 هل تقدر ان تزيد فوقها يمشي بكم كالنجم قهقريه
 ان كان هذا قدر من النجم قوى بها ترون قاهره
 ان القضا سابق لكل ما وال شخص في الارحام في حفظه
 مذهبنا القرآن لا نيل عن رواته ذوالقرب والبعديه
 وقد تموا والناس قد سروا اذا سلفوا بالضعف بالخطيه
 ان لم يكن ذاك في اقراركم ان لم يكن ذاك في اقراركم
 وغار هؤلاء وقاسميه

سبحان من

سبحان من أعطاكموا براعة في اللعن والسب والاذيه
 تركتموا الفحشاء والاذيه ماضركم لو انها كانت لكم
 فريده أسعاركم محسوة من كل ما يستذل السوقيه
 جعفر الصادق بالطبعيه كان في بطونكم حوارشا
 لكن كيموسا تها رديه غليظة الاخلاط بلغميه
 الى النبي نسبة قويه أخر جتمونا من كوى مذهبنا
 يا كذبة ما مثلها من كذبة وبالحا مقالة إفكيه
 بابت لكم شناعة الزعيمه لكنها طبايع قد قررت
 يا للرجال هل بيت عالم يحكم بالعدل بالحيثيه
 ملازم الصمت على غيبيه يخالف الناس بخلق حسن
 هلا اقتديتم منهموا بفرقة مثل الكيلين أو الصرفيه
 نوعا من الحسنة والخلقيه وكتموا أولى بها لأنكم
 وسال الله لنا عفوانه ثم لكم ان شئتموا الغفره
 محمد بن خنص بالزلفيه وآله وصحبه ما غردت

تمت بحمد الله مراجعة العلامة السحولي

على علماء الزيديه في

جوانهم على سؤال

الفقيه ابراهيم

الاخنافي

رحمهم الله

جميعا

امين

ويشها نصاب الشيخ اساعيل بن أبي بكر المقرئ رحمه الله امين

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحكم تهادى في غرور وغفلة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشتري
أنتفق هذا في هوى هذه التي
وترضام العيش السعيد تعيشه
في أدرة بين المزابيل ألقيت
أفان بباقي تشتريه سفاهة
أنت عدو أم صديق لنفسه
فلو فعل الأعداء بنفسك بعض ما
لقد بعثنا جرى عليك رخيصة
فويك استقل لا تفضحها بمشهد
فبين يديها موقف وصحيفة
كلفت بهادنيا كثير غرورها
إذا أقبلت ولت وإن هي أحسنت
ولو نلت منها مال قارون لم تنل
كبلغت الملك فيها الم تكن
مكر منها في كل الغنية
سك فيها الف عام ينقضي
في لحو عظيم وغفلة
شرعوا فيها تتجشجت قائما
ت وثوب الليث نحو الفريسة
وقد أتممتها غير عالم
ملك هذا طاعة كخطيئة
اعتريك العجب فيها لكونها
أيدي من نخني غير مخبتي

وكم هكذا نوم إلى غير يقظة
بملء السماء والأرض أيت ضيعة
أبي الله أن تسوي جناح بعوضة
مع الملاء الأعلى بعيش البهيمة
وجوهرة بيعت بأرض قيمة
وسخطا برضوان ونازرا بجنة
فانكرت معها بكل مصيبة
فعلت لمستهم لها بعض رحمة
وكانت بهذا منك غير حقيقة
من الخلق أن كنت ابن أم كريمة
يعد عليها كل متعال ذريرة
تعامل من في نصحتها بالخذيرة
أسأت وإن صافت خفق بالكدورة
سوى لقمة في فيك منها وخرقة
فدعها وأهليها بفهم وخذنا
تعود بأجران عليك طويلا
عليك بما يجدي عليك من التقى
بهاذا أكر الله ضعيفا العقيدة
ولو كان لهوا أو أحاديث ريبة
يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تصلي صلاة يعلم الله أنها
كم قل الدلول بعض الضيعة
فويلك تدرى من تنالجه معرضا
على غيره فيها لغير ضرورة

ولو رد

ولو رد من نالها للغير طرفه
أما تستحي من مال الملك أن يرى
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة
سبيلك أن تستغفر الله بعدها
فيأعمالا للنار جسمك ليل
وجردته في لسع الزنا بتر تجاري
فان كنت لا تقوى فويحك ما الذي
تبارزك بالمنكرات عشيبة
فأنت عليه منك لجرى على الورى
تقول مع العصيان ربي غافر
ويبك رزاق كما هو غافر
لايك ترجو العفو من غير توبة
على أنه بالرزق كفل نفسه
فلم يرض إلا السعي فيما كفيته
نبي به ظنا وتحسن تارة
الحى لا واحدنا بد نوبنا
وخذ بنواصينا اليك وذهب لنا
الحى اهدنا فيمن هديت وخذ بنا
وكن شغلنا عن كل شغل وهما
وصلي صلاة لا تناهي على الذي
وال أصحاب كرام أمة

تمت بحمد الله نضاح الشيخ اسماعيل
المقرى رحمه الله
وبرحمته والى جامع
المكائن

تميزت من عيوض عليه وغيره
صدود كعنه يا قليل المروءة
أذا أعددت تكفيك عن كل زلة
وإن تلاف الذنب منها بتوبة
فجر به تمرينا بحر الظهير
على نخس حياة هناك عظيمة
دعاك إلى اسخا طرب البرية
وتصبح في أبواب سك وعفة
لما فيك من جهل وخبث طوية
صدقت ولكن غافر بالمسبية
فلم لا تصدق فيهما بالسوية
ولست ترجى الرزق إلا بحيلة
لكل ولم يكفل لكل بجنة
واهمال ما كلفته من وظيفة
على كل ما يقضى الهوى بالقضية
ولا تحزنا وانظر إلينا برحمة
يقينا يقينا كل شك وريبة
إلى الحق ظهرا في سواء الطريقة
وبغيتنا عن كل هم وبغية
جعلت به مسكا ختام النبوة
وتابعهم من كل إنس وجنة